أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ثم لما تم للشيخ ابن عبد الوهاب ما أراد في تلك القرى المجاورة للدرعية : وهي قرية الشيخ : عبد العزيز واجتمع على الإسلام معه عصابة قوية صاروا (3 / 196) يدعون من حولهم من القرى بالرغبة والرهبة ويقاتلون من حولهم من الأعراب .

ثم لما تمكن في قلوبهم الإسلام - وهم عرب أغنام - قرر لهم : أن دعا من غير ا أو توسل بنبي أو ملك أو عالم فإنه مشرك شاء أو أبى اعتقد ذلك أم لا .

وتعدى ذلك إلى تكفير جمهور المسلمين وقد قاتلهم بهذا الوجه الذي أبداه وقد وقفت على رسالة لهم في هذا الشأن وقد كان المولى العلامة السيد : محمد بن إسماعيل الأمير بلغه من أحوال هذا النجدي ما سره فقال قصيدته المشهورة : .

سلام على نجد ومن حل في نجد ... وإن كان تسليمي على البعد لا يجدي .

ثم لما تحقق الأحوال من بعض من وصل إلى اليمن وجد الأمر غير صاف عن الإدغال وقال : .

رجعت عن القول الذي قلت في النجد ... فقد صح لي عنه خلاف الذي عندي